Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كليتمنسترا ان طروادة قد سقطت عندما تتوقف في فرارها الكامل من حكاياتها عن النصر لتقدم صورة واقعية غريبة للمدينة التي وقعت حديثا في الأسر:

فرّ النساء بأنفسهن فوق الأجساد التي فارقت
الحياة من أزواج وأخوة - والأطفال والصغار
يلتصقون بالموتى الذين منحوهم الحياة، وهم
ينشجون من حناجرهم بصعوبة على أعزائهم.
والمنتصرون - وقد مر ليل بعد المعركة دفعوهم
متضورين لينالوا إفطارهم مما تمنحه المدينة، لا بانتظام،
بل كما تشاء الصدفة.

يتدفق هذا الكلام غريباً من شفتي ملكة عظيمة. ويبدو أنه ذكريات محارب قديم، يظهر فيه كل جزء تفصيلي من الصورة. ولكن كل هذه المقاطع القليلة لاتلقي ضوءاً على أسلوبه في الحياة.

إننا في معظمنا نتاج عصرنا. وقد عاش اسخيلوس في فترة من تلك الفترات القصيرة من الأمل والسعي، التي تضيء صفحات التاريخ المظلمة الآن وغدا، عندما تحقق البشرية تقدماً ملموساً عبر طريقها المصيري دون خوف أو تردد. حفنة من الرجال فقط طردت حشود القوة العالمية الحاكمة بصورة مخيفة حتى أن فارس لم تفكر مرة ثانية في ان تكرر عدوانا قد يجلب أي كارثة. لقد انتشر خبر نجاح تلك المغامرة العظيمة مثيراً عبر البلاد. فالحياة كانت تعاش في مستوى مكثف. الخطر والرعب والدمار قد شحذت نفوس الناس وعمقت نظرتهم. نصر تحقق فوق كل أمل في اللحظة الحرجة حين بدت الهزيمة المطلقة وخسارة كل شيء مؤكدة، جعلهم يرتفعون إلى مستوى الشجاعة الرائعة. إن الرجال يعرفون أنهم قادرون ان يقوموا بأعمال بطولية، لأنهم رأوا أعمالا بطولية يفعلها الرجال. كانت هذه هي اللحظة المناسبة لولادة التراجيديا، ذلك التجميع